

الشيخ جمالي: الوحدة ضرورية سواء مع وجود عدو مشترك أو عدم وجوده



شدد امام جمعة أهل السنة في بندر عباس الإيرانية الشيخ يوسف جمالي على إن الوحدة والتماسك يعتبران أمراً ضرورياً وقيمة مستقلة سواء مع وجود عدو مشترك أو عدم وجود مثل هذا العدو المشترك مشيراً إلى أن الخلافات والنزاع في العالم الإسلامي هي قضية قد شغلت بال الكثير من الأشخاص المهتمين بقضايا العالم الإسلامي.

ولفت الشيخ جمالي إلى ضرورة عدم بناء الوحدة على وجود عدو مشترك بيننا. فالعدو المشترك قد يكون موجوداً أو غير موجود مشيراً إلى أن الوحدة والتماسك يعتبران أمراً ضرورياً وقيمة مستقلة يجب أن نقدرها.

وشدد الإمام جمعة أهل السنة في بندر عباس على أن الأخوة هي وليد الإيمان، ولا بد من الاهتمام بشكل خاص وحساس بوليد الإيمان هذا مؤكداً إن من ينشر التفرقة والنزاع والخلافات بين المسلمين هو لا يعلم إنه يقاتل الإيمان.

ولفت الشيخ جمالي إلى أن الله تعالى نهى عن أي شكل من أشكال التفرقة وذلك من خلال الآيات العديد التي تحدثت عن ذلك داعياً الجميع إلى تربية النفس على التعاون وأن طريق التعاون واضح أيضاً ، وطريق التعاون هو البر والتقوى.

ورأى امام جمعة بندر عباس من الضروري أن تتم هناك مراجعة لقضية الوحدة مرة أخرى مؤكداً على ضرورة تعزيز الانسجام والتكامل بين الطبقات الفكرية والثقافية من خلال الاحترام المتبادل بدلاً من التفكير في التطهير والتجانس الثقافي والفكري.